

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 116 @ ففده ولم يخلف بعده في مجموعته مثله \$ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جار
□ مشحم الصعدى الأصل الصنعانى المولد والمنشأ \$.

ولد سنة 1168 ست وثمانين ومائة وألف وقرأ الفقه على السيد العلامة الحسين بن يحيى
الديلمى والفقيه العلامة سعيد بن إسماعيل الرشيدى وشيخنا العلامة أحمد بن محمد الحرازى
وقرأ في سائر العلوم على عمه العلامة عبد □ بن محمد مشحم والسيد العلامة على بن عبد
□ الجلال والسيد العلامة إبراهيم بن عبد القادر وشيخنا العلامة عبد □ بن إسماعيل النهى
وقرأ على في الفرائض وشرح الرضى للكافية ومغنى اللبيب وفي الترمذى وسنن أبى داود وغير
ذلك وبرع في النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان والأصول والفقه والحديث وشارك في
سائر الفنون وله ذهن قويم وفهم جيد وذكاء متوقد وحسن تصور باهر وقوة ادراك مفطر بحيث
يرتقى بأدنى اشتغال إلى مالا يرتقى إليه من هو أكثر منه اشتغالا وهو ممن لا يعول على
التقليد بل يعمل بما يرجحه من الأدلة وولاه مولانا الإمام المنصور با □ حفظه □ القضاء
الصنعانى بصنعاء من جملة قضاتها فكان يقضى بين الناس بمكان والده وأثنى الناس عليه
ورغبوا فيه لما هو عليه من الصلابة في الدين وسرعة الفصل للقضايا المشكلة ولعل توليه
للقضاء كان في سنة 1210 ثم حجر في سنة 1211 ثم ولاه مولانا الإمام قضاء بلاد ريمة في سنة
1212 ثم نقله إلى قضاء الحديدة وهو الآن هنالك مستمر على القضاء متأسف على فراق صنعاء
متلهب على ما فاتته من الطلب للعلوم على مشايخها وكان قبل ارتحاله من صنعاء